



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/965

S/20326

14 December 1988

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البندان ٧٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال

النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه النظر إلى مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، وجهها إليكم الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بحادثة وقعت في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ على الحدود المشتركة بين جنوب افريقيا وموزامبيق (A/43/862-S/20293) . ويدعي في هذه الرسالة أنه "هاجم جنود من جنوب افريقيا قوات موزامبيق الموجودة في مقاطعة مابوتو" وأنه "أسفر ذلك عن مقتل أحد جنودهم والاستيلاء على بعض المعدات" . وبالاستناد إلى هذه الرسالة ، "طلبت سلطات جنوب افريقيا إعادة جثة الجندي المقتول والمعدات المستولى عليها" .

وقد ذكرت سلطات جنوب افريقيا ، التي وجهت نظرها إلى الرسالة ، أنها انتقائية وغير صحيحة في عرضها ولا تعطي كامل الخلفية الواقعية لهذه الحادثة . وقد لخصت تلك السلطات أبرز الوقائع على النحو التالي :

في ليلة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، بدأت دورية تابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا في خفر الجانب الواقع في جنوب افريقيا من منطقة الحدود مع موزامبيق . وفي ذلك الحين وعلى بعد قرابة ٣٠ كيلومترا شرقي موزي ، التقت دورية تابعة لجبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) بمجموعة تابعة لحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) في منطقة الحدود . وجرى تبادل لإطلاق النار بين فرقتي فريليمو ورينامو وقد قررت دورية قوات دفاع جنوب افريقيا ، رغبة منها في عدم التدخل وتعقيد المسائل ، إخلاء المنطقة المذكورة المتاخمة للحدود مع موزامبيق .

ولكن مع الأسف قتل جندي من جنوب افريقيا في تبادل النيران بين فرقتي فريليمو ورينامو بالرغم من أن دورية قوات دفاع جنوب افريقيا ظلت على أرض جنوب افريقيا طيلة العملية .

وقامت دورية فريليمو ، ظنا منها أنها ما زالت تتعامل مع رينامو ، بالاستيلاء على بعض المعدات التي خلفتها قوات دفاع جنوب افريقيا في أراضي جنوب افريقيا مجتازة الحدود إلى داخل جنوب افريقيا .

ولما أصبحت هذه الحقائق معروفة في وقت لاحق ، اعتذر متحدث باسم فريليمو عن هذا العمل الذي أدى إلى مقتل جندي من جنوب افريقيا وتعهّد بإعادة كل المعدات التي صادروها إلى الجانب التابع لجنوب افريقيا من الحدود .

وقد ذكرت هذه الحادثة لأول مرة في اجتماع اللجنة الامنية المشتركة بين جنوب افريقيا وموزامبيق الذي عقد في مابوتو في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ برئاسة الجنرال ت. داي قائد جيش موزامبيق . وقدم تقرير عن الحادثة إلى اللجنة الامنية المشتركة في اجتماعها المقرر التالي الذي عقد في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . ويشير إلى أن قوات جنوب افريقيا كانت على أراضي جنوب افريقيا عندما أطلقت عليها النار من داخل حدود موزامبيق وأنها لم تكن أبدا في مقاطعة مابوتو من موزامبيق وأن القادة الميدانيين الموزامبيين المحليين اعتذروا عن الحادثة .

والإجراء المتفق عليه المتبع بحسن نية بين جنوب افريقيا وموزامبيق هو أن المحفل الاساسي للنظر في الحوادث هو اللجنة الامنية المشتركة التي أنشئت وفقا لاحكام اتفاق نكوماتي . ولذلك ليس بإمكان سلطات جنوب افريقيا أن تفهم لماذا اختار الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية محفلا لا ينص عليه اتفاق نكوماتي من أجل الدعاية لحادثة جرت قبل أربعة أشهر وهي قيد التحقيق من قبل اللجنة الامنية المشتركة . وإن بيان الممثل الدائم ينم إما عن جهل بالإجراءات والترتيبات بين البلدين أو عن تجاهل معتمد لها مما استتبع انتهاكا لسرية إجراءات اللجنة الامنية المشتركة .

وإنكم ستقدرون في هذه الظروف مدى مناسبة البلاغ الصحفي المشترك الذي أصدرته اللجنة الامنية المشتركة بعد اجتماعها في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . ويشرفني أن أرفق نسخة من النص بالاضافة إلى قائمة بالتطورات الاخيرة التي تبين بوضوح التزامات جنوب افريقيا فيما يتعلق بالتنمية السلمية في موزامبيق (انظر المرفق) .

وحيث أن الممثل الدائم لموزامبيق طلب تعميم مذكرته الشفوية المؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة ، فإنه يشرفني أن أطلب أيضا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٧٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جيريمي ب . شيرر
السفير والممثل الدائم

مرفق

بلاغ صحفي مشترك : مابوتو في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨

عقدت اللجنة الامنية المشتركة بين جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية جنوب افريقيا ، المشكلة وفقا لاحكام اتفاق نكوماتي ، اجتماعا في مدينة مابوتو برئاسة سعادة الفريقق توبياس داي ، قائد الجيش في القوات المسلحة الموزامبيقية ، ورأس وفد جنوب افريقيا الفريقق اندرياس جاكوبوس ليبنبرغ ، قائد جيش جنوب افريقيا .

وقامت اللجنة في هذا الاجتماع بتحليل الامور المتعلقة بالامتثال لاتفاق نكوماتي نما وروحا . وكذلك نظرت في مسألة تنفيذ قرارات القمة التي اتخذها في هذا الصدد الرئيس جواقيم شيسانو رئيس موزامبيق والرئيس ب . و . بوتا ، رئيس جمهورية جنوب افريقيا .

ولاحظت اللجنة بقلق عميق أن الاعمال الإرهابية مازالت مستمرة في موزامبيق وصممت على بذل كل الجهود للقضاء على هذه الاعمال .

واتفق الطرفان على أن هناك عناصر تمارس نشاطها لمحاولة تقويض الجهود التي تبذلها موزامبيق وجنوب افريقيا لاحلال السلم والاستقرار كما اتفقا على أن يعمل كلا الجانبين معا على التصدي لهذه العناصر .

قائمة بالتطورات التي طرأت في الآونة الاخيرة
على العلاقات بين جنوب افريقيا وموزامبيق

- وافق الرئيس ب . و . بوتا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والرئيس جواقيم شيسانو رئيس جمهورية موزامبيق في اجتماعهما التاريخي الذي عقد في سونغو في ١٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ على تشكيل لجنة التعاون والتنمية المشتركة بين البلدين . ومن جانب جنوب افريقيا سيكون السيد ج . ميرينغ نائب وزير الخارجية رئيسا مشاركا للجنة .

- الاستمرار في وضع الترتيبات اللازمة لكي تتدفق الكهرباء في النهاية من خزان كاهورا باسا .

- تم إحياء نشاط اللجنة الأمنية المشتركة بعد أن توقفت أعمالها لمدة ثلاث سنوات .
- أعطي مزيد من الزخم لعمليات تحسين ميناء مابوتو . فزيد القرض الاصلي المقدم من جنوب افريقيا البالغ ٣ ملايين راند لتنفيذ المرحلة التمهيدية للخطوة الرئيسية لمنظمة التجارة الخارجية لجنوب افريقيا الخاصة بالميناء بواسطة قرض آخر قدره ٣ ملايين راند بمقتضى الاتفاق الموقع في مابوتو في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ .
- تعقد لجنة التوجيه الخاصة بالميناء اجتماعات شهريا في مابوتو وجوهانسبيرغ بالتبادل ، لمراقبة تخصيص الاعتمادات من القرض المذكور أعلاه ، لاشغال محددة في ميناء مابوتو .
- سيقوم وفد من هيئة السكك الحديدية في موزامبيق بزيارة جنوب افريقيا فسي موعدا قريبا لتشجيع المصدريين من جنوب افريقيا على استخدام ميناء مابوتو .
- ممر نكوماتي : أتم مهندسون من جنوب افريقيا وموزامبيق وضع خطط إنشاء طريق يمتد من كوماتيبورت التي تقع على جانب جنوب افريقيا من الحدود إلى مابوتو .
- وجه وزير النقل في موزامبيق الدعوة إلى وزير شؤون النقل في جنوب افريقيا لزيارة مابوتو في المستقبل القريب .
- جددت جنوب افريقيا وموزامبيق في الآونة الاخيرة اتفاق الصيد المشترك بينهما لمدة ثلاث سنوات أخرى .
- في ميدان الرعاية الصحية ، دارت مناقشات ثنائية في هذا الميدان وقبل وزير الصحة في موزامبيق الدعوة لكي يقوم وفد صحي موزامبيقي بزيارة جنوب افريقيا . وتمت الموافقة على برنامج خاص بالمرضى في موزامبيق ، وكان أول مواطن موزامبيقي يستفيد من هذه الترتيبات هو الدكتور فرناندو فاز وزير الصحة السابق في موزامبيق .
- يقوم مكتب المسح الجيولوجي في جنوب افريقيا بمساعدة مكتب موزامبيق للمعادن في إعدادات عمليات المسح .

- افتتح ر. ف. بوتوا وزير خارجية جنوب افريقيا المبنى الجديد لبعثة جنوب افريقيا التجارية في ٢٥ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨ . وقد حضر الافتتاح وزيران واثنان من نواب وزراء موزامبيق . وفي اليوم نفسه وضع الوزيران بوتوا ، ودي بليسي ، اكاليل الزهور على النصب التذكاري للويس تريشاردت قائد الفورتريكير (Voortrekker) بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على وفاته . وقد حضر هذا الاحتفال أيضا ممثلون عن حكومة موزامبيق .
- من المقرر أن يقوم وزير العمل في موزامبيق بزيارة جنوب افريقيا لإجراء محادثات مع وزير القوى العاملة في جنوب افريقيا - وسيقوم الوزيران بزيارة مراكز تدريب العمال في مدينتي ديربان وكيب تاون تمهيدا لإنشاء مراكز مماثلة في موزامبيق بمساعدة حكومة جنوب افريقيا .
- اشترك مؤخرا موظفون من سلطات المحافظة على الطبيعة في موزامبيق في حلقة دراسية عقدها في جوهانسبيرغ اتحاد المحافظة على الحياة البرية المهددة بالانقراض .
- يجري حاليا وضع الترتيبات لإعداد دراسة عن امكانيات التنمية في جزيرة بازاروتو .
- سيتم تحسين كفاءة مرافق تبريد الحمضيات في ميناء مابوتو التي أنشئت بتمويل من جنوب افريقيا قبل اتفاق نيكوماتي ، وذلك بتمويل آخر من جنوب افريقيا .
- اتخذت الترتيبات لتقديم منحة في شكل كميات من مادة الكلور لتنقية المياه في مابوتو وذلك بتمويل من جنوب افريقيا .
- تواصل شركة صناعة الورق ولب الورق لجنوب افريقيا إعداد دراسة جدوى بشأن مشروع للحراثة في جنوبي موزامبيق . وتمول هذه الدراسة من مصادر في جنوب افريقيا .
- أعادت مصانع الجعة في جنوب افريقيا فتح مصنع الشباب الذي كانت تديره قبل استقلال موزامبيق . وتفكر هذه المصانع أيضا في الدخول في صناعة الجعة في موزامبيق .

- وفيما يتعلق بمسائل الأمن ، يجري عقد اجتماعات يومية بين ممثلي قوات دفاع جنوب افريقيا وموزامبيق في مركز العمليات الواقع في نكوماتي . وبالإضافة إلى ذلك فقد عقد الجنرال فوندو رئيس حرس حدود موزامبيق ستة اجتماعات مع الجنرال بيشوف من قوات دفاع جنوب افريقيا وذلك منذ شباط/فبراير ١٩٨٨ .

- تقوم جنوب افريقيا وموزامبيق حاليا بإنشاء نقاط عبور رسمية على الحدود لتسهيل زيارات الأسر وغيرها وسيتم في الوقت المناسب إنشاء مرافق للتدريب ومرافق صحية أولية في هذه النقاط .

- - - - -